

البحث الخامس :

**” تصور مقترح لتفعيل الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض
الأطفال ” دراسة ميدانية ”**

المصادر :

د/ مها صلاح الدين محمد حسن

**أستاذ مساعد أصول تربية طفل بقسم رياض الأطفال
كلية التربية النوعية جامعة بنها**

تصور مقترح لتفعيل الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال " دراسة ميدانية "

د/ مها صلاح الدين محمد حسن

• مستخلص البحث :

يعد الإشراف التربوي عملية ديموقراطية إنسانية تهدف إلى تقديم خدمات فنية متعددة تشمل المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية وذلك من أجل تحسين الظروف التعليمية وزيادة فاعلية التعليم وخاصة في مرحلة رياض الأطفال ومن هنا جاء البحث الراهن للوقوف على مدى توافر الكفايات المهنية لدى الإشراف التربوي لرياض الأطفال. وانطلقت الدراسة الحالية من الأهداف التالية: التعرف على الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي لرياض الأطفال. والتعرف على مدى توافر الكفايات المهنية التي تمارسها المشرفة التربوية. وتقديم تصور مقترح بالكفايات المهنية اللازمة للمشرفة التربوية وكيفية تفعيلها في رياض الأطفال. وانتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تتجه إلى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل للمشرفات التربويات بمحاظفة القليوبية وعددهم (٦١ مشرفة) وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح للكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال وهي: (الكفايات الشخصية الكفايات الأدائية والتخطيطية الكفايات العلمية والمعرفية الكفايات الاجتماعية والخلقية)

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية Professional Competence الإشراف التربوي Educational Supervision

" The availability of professional competence which educational supervision should have in kindergarten Field study"

Abstract :

The Educational Supervision is considered a democratic humanity process which aims to provide technical services that include the teacher and the learner and the learning environment in order to improve the educational conditions and increase the effectiveness of education especially in kindergarten. Hence the search for now to stand on the availability of professional competence which educational supervision should have in kindergarten. The current study was launched the following objectives: Identify the necessary professional competence skills needed by The Educational Supervision for kindergarten. Identify on the availability of professional competence practiced by the pedagogical supervisors. Submit a Conceived proposal of the necessary professional competencies for the educational supervisor and how to activate it in kindergarten. And this study belonged to descriptive studies that are geared to the qualitative and quantitative description of the phenomenon 'and was adopted a social survey method in a way comprehensive inventory of supervisors and educators in Qalubia and their number were (61 supervisor). The study found conceive Proposed for the necessary professional competencies needed by pedagogical supervisor in kindergarten namely: (Personal competencies, Caliber performance, schematic and scientific skills, cognitive, social and ethical)

The opening words: Professional competence -Educational Supervision

• مقدمة :

يعد الاهتمام بالطفولة اهتماماً بالحاضر والمستقبل معاً، حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان حيث تغرس فيها البذور الأولى للشخصية ويكتسب كثيراً من المعلومات والمهارات والقيم التربوية التي تشكل شخصيته فيما بعد.

فما يحدث في نمو هذه المرحلة يصعب تقويمه في مستقبل حياة الفرد ولذلك فهي تحظى اليوم باهتمام بالغ في كثير من دول العالم، ولكي تحقق تربية الطفل أهدافها التربوية ينبغي أن تستند إلى سياسة تربوية واضحة المعالم ومحددة التفاصيل حتى يتحول هذا الاهتمام إلى إطار سياسي وتشريعي.

ويعتبر المعلم أحد المدخلات الرئيسية لعملية التعليم والمعلم الأول والمشرف التربوي باعتبارهم الأساس في العملية التعليمية ونجاحها حيث أشارت الدراسة التي أجراها مكتب التربية العربي لدول الخليج عام ١٤١٤هـ بأن نجاح العملية التربوية وما ينطوي عليه من العناصر والأساليب العديدة كالمناهج والكتب والوسائل التعليمية والعناصر البشرية (المعلم والمشرف والموجه ومدير المدرسة) والمباني والإدارة المدرسية تعتبر أكثر العناصر فعالية لنجاح العملية التربوية (مجدي رجب، ٢٠٠١، ١٢١).

وانطلاقاً من الدور الفعال الذي يقوم به كلا من المعلم التربوي والمشرف التربوي في أي نظام تعليمي، فإن معظم الدول علي اختلاف إيديولوجياتها تولي مهنة التعليم والإرتقاء بالمعلم والمشرف كل اهتمامها وعنايتها، وخاصة المشرف التربوي في رياض الأطفال ومعلمة الروضة من حيث البرامج التدريبية لرفع كفاياتهم المهنية الأساسية لمشرفي الطفولة المبكرة وممارسة مهنة التعليم والتي تحتوي علي مجموعة من المعايير والمعارف والمهارات التي تحدد ما يجب أن يعرفه ويستطيع أن يفعله لتدعيم نمو الطفل والمعلمة معا والتي لها دور هام في تحديد نواتج التعلم للطفل في المجال التربوي.

ويعد أسلوب إعداد المشرف التربوي القائم علي الكفايات نظاماً له مدخلات ومخرجات وإن عملية تطبيقه تتم بشكل كلي يتحمل فيه المشرف مسئولية تحقيق أهداف البرنامج الذي يتضمن محتواه أنماطاً من طرائق التعليم ويعتمد علي توظيف البحث العلمي من خلال التغذية الراجعة ومعالجة المشكلات الإنسانية وأخلاقيات المهنة. (مصطفى عبد السميع، سهير محمد، ٢٠٠٥، ٢٧ - ٢٩).

في ضوء ما سبق يتضح أن جوانب العملية التعليمية في رياض الأطفال بصفة خاصة يتطلب توافر العديد من الكفايات المهنية في عناصر العملية التعليمية من معلمة الروضة ومشرفة رياض الأطفال والإدارة المدرسية حيث أنهم يعملون جميعاً كفريق متكامل لبلوغ العملية التربوية.

• أولاً : مشكلة الدراسة :

في ضوء استقرار ما سبق تبين أن الإشراف التربوي عملية ديمقراطية إنسانية تهدف إلى تقديم خدمات فنية متعددة تشمل المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية

وذلك من أجل تحسين الظروف التعليمية وزيادة فاعلية التعليم وتحقيق أهدافه من حيث تنمية قدرات الطلاب في مختلف المجالات ونظرا للدور المهم الذي يقوم به المشرفون فقد أنشأت وزارة التربية والتعليم في مختلف المديريات أقسام مختصة بالإشراف التربوي والذين يتم إختيارهم من المعلمين المتميزين ومن ذوي الخبرة والكفاءة العلمية باعتبارهم معلمي المعلمين كما أولت الوزارة المشرفين التربويين الرعاية من حيث تأهيلهم وتدريبهم علي مختلف المجالات الإشرافية والتخصصية.

ولقد أبرزت العديد من الدراسات أهمية توافر الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي كما يراها المتدربون وأهمية وجود الإشراف التربوي كما يراها المتدربون، ووجود الإشراف التربوي المؤهل والفعال؛ ودوره في العملية التعليمية؛ ونجاحها وخاصة الإشراف في رياض الأطفال.

و تؤكد دراسة (Piraino, Gennaro R.A, 2009) علي تأثير الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال علي التعليم والتعلم وتلقت عينة الدراسة تدريبات متنوعة علي التعلم التعاوني واستراتيجياته من أجل تحسين جودة التعليم داخل الفصل الدراسي وكان من نتائج هذه الدراسة فاعلية الأنشطة الخاصة للتعلم التعاوني في تحسين التعليم لدي الأطفال وتأثيره أيضا علي الإشراف التربوي.

وتناولت (Bessong, F.E, ojong, Felix 2009) عن أهمية الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال كأداة ووسيلة هامة من أجل زيادة فاعلية العملية التعليمية والتعرف علي أهم التحديات والعقبات التي تواجه الإشراف التربوي في بعض الدول وتوصلت هذه الدراسة إلي ضرورة وجود مشرف تربوي لديه حصيلة معرفية تؤهله للتعرف علي المشكلات التي تواجههم أثناء عملهم واقتراح الحلول المناسبة وتقديم البرامج الصحيحة من أجل انجاز مستوي تعليمي متميز.

وأوضحت دراسة (Forley Gregory Charles, 2010) عن معايير الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال وتقييم أداء المعلمات برياض الأطفال وتوصلت الدراسة إلي ضرورة الحاجة إلي دعم للمدارس التي توفر معايير الممارسة الخاصة بالإشراف التربوي والتي تؤدي بدورها إلي تسهيل فعال للإشراف التربوي في بيئة التعلم الالكترونية وتوفير المهارات اللازمة للمعلمين للعمل في الإشراف التربوي وزيادة الفعالية في العملية التعليمية.

وأوضحت دراسة (فتحي محمود حميدة وآخرون ، ٢٠١١) دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال وتنمية مهارات الأطفال اللغوية في الأردن وكان من نتائج هذه الدراسة تدني دور المعلمات وأدائهن نتيجة لعدم كفاية الإشراف المهنية وعدم قيامهم بدورهم المهني والتربوي علي أكمل وجه وكانت من أهم توصيات هذه الدراسة ضرورة توافر مهارات معرفية وعلمية في شخصية المشرف التربوي حتى يساعد علي نجاح العملية التربوية وتحسين أداء معلمات الروضة.

وهذا ما أكدته دراسة (محمد بن عائد الشمري، ٢٠٠٦) والتي أوصت بضرورة توافر الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي التدريب التربوي كما يراها المتدربون وتكونت من سبع أبعاد هي الكفايات المعرفية والكفايات التخطيطية والتنظيمية والتنفيذية والتقنية وكفايات التقويم والمتابعة والكفايات الإنسانية ومن أهم النتائج أيضا الكفايات الإبداعية للمشرف التربوي وخاصة في مجال التدريب علي التعليم الإبداعي.

وفي نفس السياق اكدت دراسة (أحمد محمد خلف الزايري ٢٠٠٠) علي أهمية الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين إلي جانب الكفايات الشخصية والقيادة الناجحة وذلك لصالح العملية التعليمية ونجاحها.

وحدثت دراسة (منال صبحي إبراهيم مرسى ٢٠٠١) إلي تحديد الكفايات اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومعرفة مدي توافرها في مجالات الأنشطة وأساليب التوجيه والبحث التربوي والتنمية الذاتية والابتكار والتجديد والتنسيق وقد أكدت الدراسة علي أن اغلب كفايات هذا المجال غير متوافرة لدي موجهات رياض الأطفال.

وقد توصلت الباحثة في ضوء استقراء الدراسات السابقة إلي مجموعة من الحقائق يمكن إيجازها فيما يلي:

- « أهمية الإشراف التربوي في رياض الأطفال ودوره في تقدم المعلمة ونموها المهني مع الطفل وبناء علاقات إنسانية تعتبر أساسا للعلاقات المهنية.
- « التأكيد علي ضرورة عمل دورات تدريبية للمشرفات في رياض الأطفال لإرشادهم علي كيفية العمل مع نظام رياض الأطفال والمناهج المتطورة الجديدة في رياض الأطفال؛ وذلك لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.
- « التأكيد علي أهمية الإشراف ودوره في تحسين أداء المعلمات وتنمية مهارات الأطفال المختلفة ومنها المهارات اللغوية.
- « أهمية الإشراف التربوي في التربية الخاصة مع طفل الروضة وإكساب العاملين في مجال التربية الخاصة معلومات تخص هذه الفئة والتعامل والنمو المهني لهذا الطفل.
- « ضرورة توافر كفايات أدائية وتقويمية في الإشراف التربوي برياض الأطفال.

ومن هنا فإن الدراسة الحالية قد تسعى إلي معرفة توافر الكفايات المهنية لدي الإشراف التربوي برياض الأطفال وذلك من خلال دراسة ميدانية لواقع الإشراف برياض الأطفال ومحاولة التوصل إلي تصور مقترح لتنفيذ الكفايات المهنية وتنفيذها لدي المشرفة التربوية برياض الأطفال .

وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :
(إلي أي مدي تتوافر الكفايات المهنية لدي الإشراف التربوي برياض الأطفال)
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية :

- « ما الكفايات المهنية المتوفرة لدي الإشراف التربوي برياض الأطفال.
- « ما مدي توافر الكفايات المهنية (الكفايات الشخصية . الكفايات العلمية . الكفايات الأدائية . الكفايات الاجتماعية وأخلاقيات المهنة) لدي الإشراف التربوي برياض الأطفال.

« ما التصور المقترح لتعديل وتفعيل الكفايات المهنية لدى الإشراف التربوي برياض الأطفال.

• أهمية الدراسة :

« تتضح أهمية ما يأتي ان للإشراف التربوي ودوره في تطوير عملية التعليم والتعلم وتحسين مستوي أداء المعلمين ومن خلال النهوض بالمشرف التربوي وتنمية اتجاهاته بالأساليب الحديثة التي تساعد في نجاح العملية التربوية.

« تتضح أهمية أن المشرفة والمعلمة في رياض الأطفال يقع علي عاتقهم أعباء متعددة في مساهمة وتنفيذ أهداف رياض الأطفال وكذلك تنفيذ الخطط والأنشطة الخاصة بالعمل في رياض الأطفال.

« تحديد الواقع الفعلي للكفايات المهنية للمشرفة التربوية وما يتخللها من نقاط قوة وضعف.

« تظهر أهمية الدراسة علي مستوي الممارسة وضع تصور مقترح يسهم في زيادة فاعلية وتنمية الكفايات المهنية للمشرفة التربوية برياض الأطفال.

« يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات المهنية في تحديد الاحتياجات التدريبية التي تحتاجها المشرفة التربوية برياض الأطفال لنجاح العملية التعليمية التربوية.

• أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي والذي يتمثل في توافر الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال، وتحقيق هذا الهدف يتم من خلال الأهداف الفرعية التالية:

« التعرف علي الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال.

« التعرف علي مدي توافر الكفايات المهنية التي تمارسها المشرفة التربوية برياض الأطفال.

« تقديم تصور مقترح بالكفايات المهنية اللازمة للمشرفة التربوية برياض الأطفال.

• أولا : مفاهيم الدراسة :

تعتمد الدراسة الراهنة علي مجموعة من المفاهيم نتناولها فيما يلي:

• مفهوم الكفايات : competencies

تعددت تعريفات الكفاية حسب وجهات نظر الباحثين والمتخصصين إلا أن هناك إتفاق في المعايير والأسس حيث تعرف الكفاية لغويا كما ورد في القاموس بأنها الشئ الذي لا غني عنه ويكفي عما سواه فهي تعني الإستغناء فكفي الشئ يكفيه كفاية وكاف والكفاف يعني مقدار الحاجة بلا زيادة أو نقصان.(محمد الدريج، محمد جهاد، ٢٠٠٥، ٥٧)

وتعرف أيضا الكفاية من وجهة نظر الباحثين بأنها (مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدي المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوي معين من التمكن ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها.(يسري السيد، ٢٠٠٥، ٣٥)

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الصفات التي لا يستطيع المعلم بدونها أن يؤدي واجبه ومن ثم يعتبر توافرها شرطا لإجازه، فإن إرتفاع مستوى الأداء والتفوق عن الغير صارت كفاءة، فهي الحد الأدنى من الأداء. (فاطمة شحطة، ٢٠٠٧، ١٧)

وتعرف أيضا بأنها تتكون من المعرفة والاتجاهات إضافة إلي السلوكيات التي تساهم في تكوين الفكر والانفعال أثناء التعليم وتساهم الكفاية في نمو طبيعي للأفراد وإحداث تعليم فعال مستمر ذو كفاءة لهم. (حسين عباس، ٢٠٠٦، ٩٧)

وتعرف أيضا بأنها مجموعة القدرات أو الإمكانيات المرتبطة بمهامه وأدواره المختلفة سواء كانت علي المستوي النظري والذي يتضح من خلال التخطيط والإعداد للأعمال اليومية والأنشطة المتصلة بها أم علي المستوي التطبيقي والذي يتضح من خلال الأداء الفعلي للمعلم أو المشرف التربوي داخل الفصل أو خارجه. (شريف أحمد، ٢٠٠١، ٩)

ومن هنا نجد أن مفهوم الكفاية قد تعدد حيث اجمع غالبية الباحثين علي أن مفهوم الكفاية المرتبط بالمهنة (الكفاية المهنية) قد تتضمن:

- « مجموعة المعارف والمفاهيم الضرورية اللازمة لأداء مستويات معينة لعمل من الأعمال.
- « الأداء الذي ينبغي أن يقوم به الفرد.
- « مستويات الأداء اللازمة لتطبيق المعارف والمهارات في المواقف التعليمية المتعددة.
- « تعبر الكفايات المهنية عن الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها وكذلك أدوار المشرف التربوي.
- « القدرات اللازمة لأداء مهام الأعمال التعليمية المرتبطة برياض الأطفال.
- « أشكال الفهم والمهارات ومجموعة الإتجاهات اللازمة لأداء العمل التعليمي.
- « المعايير التي يقاس بها هذا الأداء.
- « سلوكيات القائمين بالعمل التعليمي.
- « يمكن قياس الكفايات وتحديد مدي تمكن المشرف التربوي منها .

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة الكفايات المهنية بأنها " نوع من أنواع الكفايات التعليمية التي تمثل الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تتوافر في مشرفة رياض الأطفال، التي تعمل علي رفع كفاءة العملية التعليمية .

• الكفايات المهنية للمشرف التربوي برياض الأطفال :

نظرا للتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم وللتغيرات المتلاحقة في المجالات التربوية فقد تطورت وظيفة المشرف التربوي وتعددت مهامه لتشمل مختلف جوانب الحياة المدرسية وهذه المهام تتطلب أن يتوافر لدي المشرف التربوي وقت وإمكانيات وقدرات خاصة وكفايات مهنية عالية تمكن من ممارسة الدور المنوط به من أجل تحقيق الأهداف المنشودة التعليمية، ولذلك هناك كفايات مهنية يجب أن يمتلكها المشرف التربوي برياض الأطفال ؛ وهي:

١ - الكفايات الشخصية مثل :

- « المظهر العام من حيث الالتزام والبساطة والاعتدال والعناية بالنظافة الصحية والبدنية.
- « الصوت من حيث القوة ووضوحه والطلاقة اللغوية.
- « الاتزان الانفعالي ويشمل الهدوء والقدرة علي ضبط النفس والثقة بالنفس والتواضع والشجاعة والجرأة في الحديث.
- « الموضوعية والأمانة الفكرية وتتضمن القدوة الحسنة والعدالة واحترام الفروق الفردية بين المعلمات.
- « الانضباط ويشمل علي الانضباط في تطبيق القواعد والقوانين والالتزام والتمسك بالقيم والمبادئ الدينية واحترام آراء الآخرين وقوة الملاحظة والقدرة علي القيادة.

٢ - الكفايات العلمية :

وتتمثل في المعرفة العميقة بمادة تخصصه والثقافة الواسعة والمتنوعة والمعرفة التربوية الواسعة لكل القضايا المتعلقة بالإشراف التربوي ومتابعة كل ما يستجد في مجال التخصص برياض الأطفال ومعرفة القوانين الأساسية لنظريات التعلم المعاصرة وطرق استخدامها وكيفية استخدام الأساليب الحديثة في تعبئة المعلمات علي حفز الجهود ومساعدتها علي الإطلاع علي المستجدات العلمية في مجال التخصص وأن تكون قادرة علي استخدام آليات وأساليب إشرافية متنوعة يشارك فيها المعلمات من خلال مهارات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في رياض الأطفال.

٣ - الكفايات الأدائية :

ومن أبرزها القدرة علي توظيف أساليب الإشراف التربوي ومساعدة المعلمين علي تعميم خطط سنوية ويومية والقدرة علي قيادة الدورات التربوية والقدرة علي تقويم أداء المعلمين والأطفال والمناهج تقويما علميا موضوعيا.

والقدرة علي مساعدة المعلمات علي تصميم برامج لتنمية التفكير الابتكاري والإبداعي لدي الأطفال ورعاية الموهوبين منهم والقدرة علي تحديد المشكلات التربوية في الميدان والبحث عن فرضيات لحلها.

ولذلك فالكفايات الأدائية يتضح فيها الكفايات التخطيطية للإشراف والكفايات التنفيذية والكفايات التقويمية، ويمكن تناولهم في الآتي:

• فالكفايات التخطيطية :

تعني القدرة علي توظيف الإمكانيات للقيام بالأدوار المتوقعة؛ وتشتمل علي العناصر البشرية والمادية؛ وما يجري بينها من تفاعلات تسعى من خلالها إلي تحقيق الأهداف والأغراض المرجوة من خلال استخدام جميع الوسائل والسبل المتاحة في إطار تنظيمي، قيمي، إنساني يتفاعل مع الواقع وقادر علي وضع تصور مستقبلي في ضوءها. (عبد الله الشنفرى، ٢٠٠٥، ٢٠)

ومن هنا نجد أن الكفايات التخطيطية للمشرف التربوي في رياض الأطفال قد تكون :

- « التخطيط للعمل الإشرافي على المستوى الإداري والميداني مع المعلمات.
- « الحرص على بناء فريق عمل واستثمار كل الطاقات.
- « مساعدة المعلمات على تخطيط الأنشطة التربوي داخل الفصل لتحقيق الاستقلال الذاتي للأطفال.
- « التخطيط للدورات التدريبية القصيرة والمتوسطة على مستوى الروضة.
- « توزيع المهام والأعمال على المعلمات.
- « التخطيط لعمل ندوات تربوية أثناء الزيارة مع المعلمات وهذا التخطيط يشتمل على: موضوعها، أسلوب مناقشتها، وعرض ابتكارات وإنجازات المعلمات، والخروج بتوجيهات ومقترحات لتطبيقها في الميدان.
- « التخطيط للدروس التطبيقية التي تعقد مع المعلمات والتطبيق في بيئة عادية ومشاركة المعلمات في تقييم الدروس المطبقة بطريقة تعاونية وعقد الاجتماعات الجماعية بغرض تبادل الخبرة والإطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال.
- « تشجيع التخطيط والتقويم والأنشطة التربوية التي تجري في الروضة.
- « تخطيط وإقامة برامج النمو المهني للمعلمات.

• أما الكفايات التنفيذية :

وتتلخص في تنفيذ الخبرات التربوية بعمليات التعليم والتعلم في ضوء تنظيم فعال للبيئة التعليمية واستخدام مختلف الوسائل والأساليب المتوفرة في البيئة.

٤ - الكفايات الاجتماعية وأخلاقيات المهنة :

وتتلخص في الاستناد إلى طرق غير تقليدية في التعامل مع المعلمات وفي بناء علاقات إنسانية ومع أولياء الأمور ومشاركة المعلمة في وضع قواعد للعمل والالتزام الأخلاقي بتطبيقه والإيمان بروح الجماعة والعمل في فريق وإبداء الاحترام والتقدير للعاملين وتقبل الأفكار والآراء واستثمارها لتطوير العمل بمدارس رياض الأطفال.

• مفهوم الإشراف التربوي : Educational Supervision

تعددت تعريفات الإشراف التربوي بتعدد الباحثين ومن وجهات نظر مختلفة، حدث تطور واضح في مفهوم الإشراف التربوي حيث انتقل من مرحلة التفتيش القائمة على تصيد أخطاء المعلمين إلى الإشراف بمفهومه الحديث الذي يهدف إلى الاهتمام بجميع عناصره العملية والتعليمية والسعي إلى تطويرها وتغييرها في الاتجاه المطلوب، حيث لم يعد الإشراف منصبا على الزيارات الإشرافية (الصفية)؛ بهدف تحسين أداء المعلم ورفع كفاياته المهنية الصفية؛ وإنما إمتد مجاله ليشمل المجال العام؛ أي الإشراف على كل جوانبه الفنية والإدارية التي تخص العملية التعليمية من جانب المنهج وشئون الطلاب والنمو المهني للمعلم وبناء علاقات إنسانية تعتبر أساسا للعلاقات المهنية (سمية سالم ، ٢٠١١، ٢٩).

من هنا نجد أن الإشراف التربوي قد عرف بأنه عملية تبادل للخبرات بين العاملين في العملية التعليمية وتتم هذه العملية في إطار علاقات ديمقراطية

إنسانية راقية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية وتحسينها بما يعود بشكل إيجابي بالدرجة الأولى على الطالب وعلى العمل التربوي والتعليمي في المدرسة بشكل متكامل. (مها الزايدي، ٢٠٠٢، ٣٠)

ويعرف أيضا بأنه العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها، لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المديرية سواء كانت تدريبية أم إدارية. (سعيد جاسم، مروان عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٩)

ويعرف بأنه جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لتوفير القيادة للمعلمين والعاملين الآخرين في الحقل التربوي لتحسين التعليم مهنياً. (عدنان بدوي، ٢٠٠٢، ٥٧)

وهو الاتصال بالمعلمين عن طريق رؤسائهم وإرشادهم للعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (إبراهيم مطاوع، ٢٠٠٣، ٢٤).

وهو عملية تربوية تعاونية غرضها الأساسي تحسين الموقف التعليمي عن طريق المتابعة والتقويم المستمر لجميع جوانب العملية التعليمية وفق أسس موضوعية سليمة. (طارق البدري، ٢٠٠١، ١٥)

ويوصف الإشراف بأنه عملية التفاعل التي تتم بين فرد أو أفراد وبين المعلم بقصد تحسين أدائهم أما الهدف النهائي من ذلك هو تحسين تعليم الطلاب. (إيزابيل فيفر، ٢٠٠٩، ٢٤)

والإشراف التربوي في رياض الأطفال بصفة خاصة هو نوع من أنواع النشاط موجه لمعاونة المعلمات وإطلاق قدراتهن الكافية بتدليل ما يعترضها من عقبات ومساعدتهم على القيام بواجبهن بصورة أفضل وتهيئة فرص النمو العلمي والمهني لهن بهدف الارتقاء بمستوي العملية التربوية في الروضة. (عاطف عدلي، ٢٠٠٧، ٢٢٤)

• أهداف الإشراف التربوي :

يعد الإشراف التربوي وسيلة لتحقيق الأهداف الخاصة والعامة، مثل إكساب الطالب المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة لتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، وثقافيا ولهذا من أبرز أهداف الإشراف التربوي مما يلي:

« رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية وتطوير الكفايات العلمية والعملية لدى المعلمات في الميدان التربوي وتنميتها.

« العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التربوية التعليمية والنهوض بمستوي التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.

« تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشريا وثقافيا وماديا وماليا حتى استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد، وتطوير العلاقة بين المدرسة والبيئة

المحلية من خلال الإشراف التربوي الناجح، وتدريب العاملين في الميدان على عملية التقويم الذاتي وتقويم الآخرين. (See, Chling May and Ng, 2010, 18-22)

- ◀ إثارة إهتمام المعلمين وتشويقهم بالعملية التعليمية وتحسينها.
- ◀ مساعدة المعلم علي أن يري غايات التعليم الحقيقية في وضوح تام وأن يدرك ما تقوم به المدرسة من دور متميز في تحقيق الغايات المجتمعية.
- ◀ مساعدة المعلم علي إدراك مشكلات الطلاب وحاجاتهم إدراكا تاما.
- ◀ تحسين الجو المدرسي وتقوية العلاقة بين المعلم وزملائه وبث التعاون بينهم وتنميتهم مهنيا وعلميا.
- ◀ إيجاد جو ملائم للمعلم الجديد يساعده في تحسين مهنة التدريس وجعله يتعلق به.
- ◀ تقويم النتائج التي أدي إليها جهود المعلمين في اتجاه المبادئ والمثل العليا. (Fezler, B.and Brown , C ,2011,23)

توفير احتياجات المدرسة وسد النواقص فيها من كوادر بشرية ومواد تعليمية وتشجيع المبادرة والإبداع والابتكار والمساهمة في تطوير المنهج المدرسي وطرق التدريس وتنمية مهارات العاملين في المدرسة وتطوير قدراتهم. (عاطف زايد، ٢٠٠٨، ١١٢)

هذا بالنسبة لأهداف الإشراف التربوي بصفة عامة أما بالنسبة للإشراف التربوي برياض الأطفال فهي كالتالي:

- ◀ إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- ◀ تنمية القيم والأداب والسلوك المرغوب عند الأطفال.
- ◀ المساهمة في حل كثير من المشكلات لدي الأطفال كالخجل والانطواء والعدوان وتحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل. (world Data of Education, 2011,13)

مساعدة الطفل علي التعبير عن نفسه وعن خيالاته وتطويرها والاندماج مع الأقران ومساعدة المعلمة حتى تقوم بحل مشكلات الأطفال والتعامل معهم بأسلوب تربوي بناء يعمل علي تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية .

• مبادئ الإشراف التربوي برياض الأطفال :

يستند العمل التربوي بصورة رئيسية علي مجموعة من الاختصاصيين الذين يتعاونون ويتفاعلون معا لتحقيق أهدافه، ومن هذا المنطلق لابد من مبادئ يقوم عليها الإشراف التربوي ليؤدي بدوره في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والتي منها ما يلي:

- ◀ احترام شخصية المعلم أو المعلمة، فاحترام شخصية المعلم تنعكس علي علاقته بتلاميذه ويؤثر فيها وهذا الاحترام يأخذ صور عديدة منها :
- ✓ الاهتمام بمشكلات المعلم.
- ✓ ووضعه رغباته موضع التقدير والاهتمام.

✓ تهيئة الظروف التي من شأنها إشاعة الأمن والطمأنينة والمعاملة المهذبة والتواضع.

«التعاون والإسهام في العمل الجماعي والتعاون الديمقراطي أرقى أنواع التعاون حيث يسود كل فرد الشعور بوحدة الجماعة، ويقلل العمل الجماعي من الوقوع في الخطأ ويوفر الوقت والجهد نتيجة لتوزيع العمل وهو ما يسمى بالإشراف الديمقراطي. (محمود طافش، ٢٠٠٤، ٧٣ - ٧٤)

«المناقشة ويقصد بها إشراك المعلمات في تبادل وجهات النظر عند مناقشة موضوع معين أو مشكلة من المشكلات بطريقة تعتمد على الإقناع القائم على تقديم الدليل وتوفير جو الديمقراطية وضرورة إصغاء المشرف لجميع الآراء بصدر رحب

«تشجيع الإبداع والابتكار وذلك بإتاحة فرصة حرية التفكير لهم وإشراكهم في تحسين الأهداف والمحتويات والمنهج وطرق التدريس والتقويم وتشجيعهم على التجريب وبث الثقة بالنفس والاعتراف بجهودهم فالإشراف عملية إبداعية فالمعلم لا ينمو من خلال التفصيلات التي يتلقاها من المشرف وإنما من خلال مساعدته على تنمية نفسه عن طريق البحث عن عناصر القوة الموجودة لديه من أجل دعمها وتشجيعها لتتكون لدى المعلم القدرة على الابتكار والتجريب. (رواح الخطيب، وآخرون، ٢٠٠٠، ١٩٢)

«المرونة وهي القابلية للتكيف وفق المواقف المتغيرة والجديدة بكفاءة وأحيانا يضطر المشرف التربوي المؤمن بالتجديد لإجراء تعديلات في خططه ووسائله ليعالج موقف طارئ، حيث أن الإشراف يعتمد على أساليب متعددة لتحقيق هدف تربوي محدد.

«الأسلوب العلمي في البحث والتفكير وضرورة تبصير المعلمات بها ومساعدتهم على استعمالها وتجريب أساليب وطرق جديدة في العمل.

«أيضا النقد والنقد الذاتي، فحتى لا تنحرف العملية التربوية عن مسارها القويم يقبل المشرف التربوي بمبدأ النقد والنقد الذاتي ويدرب الفريق الذي يعمل معه على تقبله فهو صمام الأمان الذي يسمح بالسلوك المنحرف إلى أهداف غير مرغوبة ويقوم النقد بدوره البناء والتصحيحي الذي يساعد على وضوح الرؤية. (محمود طافش، ٢٠٠٤، ٥٧)

ويتضح مما سبق، وفي ضوء ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث، أهمية الإشراف التربوي في تحقيق فعالية العملية التربوية التعليمية وخاصة في رياض الأطفال وضرورة توافر الكفايات المهنية في الإشراف التربوي حيث أن الإشراف عملية قيادة تربوية، وقدرة على التكوين الجماعي، والتقويم المستمر، وتواصل وتفاعل مع أطراف العملية التربوية الأخرى وهي معلمة الروضة والمدرسة التربوية.

• ثانياً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

• نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة وفق أهدافها لنمط الدراسات الوصفية لأنها تتجه إلى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة موضوع الدراسة وهي الكفايات المهنية لدى

الإشراف التربوي برياض الأطفال ومدي توافرها والتوصل إلي تصور مقترح لتنفيذ الكفايات المهنية للإشراف التربوي برياض الأطفال.

• المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل باعتباره أنسب المناهج للدراسة الوصفية ويمكن من الاتصال المباشر بعينة الدراسة ويساعد علي التوصل إلي نتائج يمكن تعميمها علي المجتمع المماثل لعينة الدراسة.

• مجالات الدراسة :

• المجال المكاني والبشري للدراسة :

قد وقع إختيار الباحثة علي جميع مشرفات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية والبالغ عددهن (٦١ مشرفة) بجميع الإدارات التعليمية بالمحافظة، والتي تتمثل في (١٢) إدارة تعليمية وهي كالتالي:

جدول رقم (١) : بيان إحصائي بأعداد مشرفات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية لعام ٢٠١٣

م	جهة العمل (المديرية)	عدد المشرفات (موجه عام)	ملاحظات
١	إدارة بنها	١٥	
٢	إدارة طوخ	٥	
٣	إدارة قليوب	٥	
٤	إدارة قها	٣	
٥	إدارة كفر شكر	٣	
٦	إدارة القناطر الخيرية	٣	
٧	إدارة شبين القناطر	٤	
٨	إدارة غرب شبرا	٥	
٩	إدارة شرق شبرا	٤	
١٠	إدارة الخانكة	٥	
١١	إدارة العبور	٥	
١٢	إدارة الخصوص	٣	
الإجمالي		(٦١) مشرفة بدرجة موجه عام	

• المجال الزمني للدراسة :

تم تطبيق الدراسة الميدانية في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣، بداية من شهر فبراير ٢٠١٣ حتى مايو من نفس العام.

• أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة علي أداة رئيسية وهي مقياس للكفايات المهنية ومدي توافره لدي المشرفات التربويات برياض الأطفال (دراسة مطبقة علي مشرفات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية من إعداد الباحثة) ويتكون المقياس من (٥٤) عبارة موزعة علي أربع أبعاد أساسية وهي:

« البعد الأول: الكفايات الشخصية ومدي توافرها في المشرف التربوي برياض الأطفال وتمثلت في العبارات من (١: ١٢) في مقياس الدراسة وتكون من اثني عشر عبارة.

- « البعد الثاني: الكفايات العلمية والمعرفية ومدي توافرها في المشرف التربوي وتمثلت في العبارات من (١٣ - ٢٤) في المقياس وتكون من اثني عشر عبارة.
- « البعد الثالث: الكفايات الأدائية والتخطيطية وتمثلت العبارات من (٢٥ : ٣٨) في المقياس وتكونت من أربعة عشر عبارة.
- « البعد الرابع: الكفايات الاجتماعية وأخلاقيات المهنة ومدي توافرها في الإشراف التربوي وتمثلت في العبارات من (٣٩ : ٥٤) وتكونت من ستة عشر عبارة.
- « خطوات إعداد المقياس الخاص بالدراسة

• مرحلة جمع البيانات :

حيث قامت الباحثة بتحليل الكتابات النظرية المتصلة بموضوع الإشراف التربوي بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة كما اعتمدت الباحثة في تصميم المقياس بالرجوع إلي العديد من الأدوات والدراسات التي تتصل بموضوع الدراسة(❖).

• مرحلة صدق وثبات المقياس :

١ - الصدق :

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق، وهما الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي:

« الصدق الظاهري: وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولى على (١٠) أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس من كلية التربية، وكلية التربية النوعية جامعة بنها، على أن يتم التحكيم في ضوء (مدى ارتباط العبارة بكل بعد من الأبعاد الأساسية، من حيث صياغة العبارة لغوياً، من حيث المضمون)، وبناء على ذلك تم حذف وتعديل وإضافة بعض الأسئلة والعبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠ ٪ بين السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وفي النهاية تم وضع أداة الدراسة في صورتها النهائية.

« الصدق الإحصائي: تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل

(❖) - يمكن الرجوع إلي:

- محمد بن عائد الشمري، ٢٠٠٦

- مجدي رجب إسماعيل، ٢٠٠١

- فتحي محمود حميدة، ٢٠١١

- منال إبراهيم موسى، ٢٠٠١

ثبات الاستمارة، معامل الصدق الإحصائي = معامل الثبات = $0.83 = 0.91$

وقد استفادت الباحثة من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض الأسئلة، وإعادة صياغة بعضها الآخر بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.

٢- الثبات :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات استمارة الاستبيان، باستخدام طريقة إعادة الاختبار T.Retest، حيث قامت بتطبيق على عدد (١٠) من مشرفات رياض الأطفال بمدينة شبن الكوم (♦) بفواصل زمني قدرة (١٥) يوماً بين التطبيق الأول والثاني، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

جدول (٢) : يوضح ثبات استمارة الاستبيان وصدقها

م	أبعاد الاستمارة	معامل الثبات	معامل الصدق
١	الكفايات الشخصية.	٠.٨٥	٠.٩٢
٢	الكفايات العلمية والمعرفية.	٠.٨٠	٠.٨٩
٣	الكفايات الأدائية والتخطيطية.	٠.٨٢	٠.٩٠
	الكفايات الاجتماعية وأخلاقيات المهنة.	٠.٨٤	٠.٩١
	الاستمارة ككل	٠.٨٣	٠.٩١

من الجدول السابق يتضح إن قيمة معاملات الارتباط لجميع أبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية، كما إن المقياس بصفة عامة يتمتع بدرجة ثبات بلغت، (٠.٨٣) مما يدل على أنه بالإمكان الاعتماد على الدراسة الحالية.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

قامت الباحثة باستخدام عدة أساليب إحصائية في تحليل بيانات الدراسة، وهي :

◀ التكرارات والنسب المئوية.

◀ الأوزان المرجحة وهي كالتالي:

$$\begin{aligned} & \text{نسبة الوزن المرجح للعبارة} = \frac{\text{مج (الأوزان المرجحة للعبارة)}}{100 \times (\text{ن) للعينة} \times \text{أعلى استجابة (3)}} \\ & \text{الوسط المرجح للعبارة} = \frac{\text{مج (الأوزان المرجحة للعبارة)}}{(\text{ن) للعينة}} \end{aligned}$$

(♦) تم تطبيق الثبات على مشرفات رياض الأطفال بمدينة شبن الكوم، نظراً لأن الباحثة قد وقع اختيارها على جميع مشرفات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية والبالغ عددهن (٦١ مشرفة) بجميع الإدارات التعليمية بالمحافظة.

مج (استجابات الأوزان المرجحة للبعد)

$$\frac{100 \times \text{القيمة النسبية للبعد}}{\text{ن) للبعد} \times \text{ن) للعينة} \times \text{أعلى استجابة (3)}} =$$

(ن) للبعد × (ن) للعينة × أعلى استجابة (3)

◀ وقد اعتمدت الباحثة في حساب تدرج القوة النسبية على الآتي:

✓ أقل من (٠,٦٠) مستوى منخفض.

✓ من (٠,٦٠ - ٠,٧٤) مستوى متوسط.

✓ من (٠,٧٥ فأكثر) مستوى مرتفع.

◀ حساب الصدق والثبات، باستخدام معامل ارتباط بيرسون

$$\text{معامل الصدق} = r = \text{معامل الثبات}.$$

• ثالثاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية :

١- النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة :

جدول (٣) : يوضح خصائص عينة الدراسة ن=٦١

المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	ك	%
الدرجة العلمية	بكالوريوس تربوية نوعية	٢٧	٤٤
	ليسانس اجتماع/فلسفة	٨	١٣
	دبلوم تربوي	١٨	٣٠
	ماجستير	٨	١٣
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٤١	٦٧
عدد سنوات العمل بالإشراف التربوي	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	١٧	٢٨
	من ١٥ سنة فأكثر	٣	٥

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣) الذي يبين خصائص عينة الدراسة الآتي:

• فيما يتعلق بالدرجة العلمية :

يتبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة حاصلين على بكالوريوس تربوية نوعية بنسبة (٤٤ ٪)، ويليهما الحاصلين على دبلوم تربوي بنسبة (٣٠ ٪)، ثم تتساوى نسبة الحاصلين على ليسانس آداب اجتماع وفلسفة والحاصلين على ماجستير عند (١٣ ٪). وتشير الباحثة إلى أنه على الرغم من حصول غالبية المشرفات على بكالوريوس تخصص رياض أطفال، إلا أن وجود بعض المشرفات حاصلات على ليسانس اجتماع/فلسفة، قد يؤثر بالسلب على الأداء المهني، نتيجة عدم وعيهم باحتياجات طفل الروضة من جهة، ومن جهة أخرى قد تتعارض آرائهم مع آراء المعلمات، مما يعوق العملية التربوية.

• فيما يتعلق بعدد سنوات العمل :

يتضح أن نسبة (٦٧ %) من الإشراف التربوي برياض الأطفال (مجتمع البحث) تتراوح مدة عملهم من خمسة سنوات لأقل من عشر سنوات، تليها نسبة (٢٨ %)، ممن تتراوح مدة عملهم من عشر سنوات لأقل من خمسة عشر سنة، وأخيراً بنسبة (٥ %) ممن تتراوح مدة عملهم خمسة عشر سنة فأكثر.

٢- النتائج المرتبطة بالكفايات المهنية التي يجب أن تتوافر في الإشراف التربوي برياض الأطفال :

• البعد الأول : الكفايات الشخصية :

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤)، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على البعد الأول المتصل بتوافر الكفايات الشخصية في الإشراف التربوي برياض الأطفال، قد بلغ (١٤٦٤) الذي يشكل قوة نسبية قدرها (٦٧ %)، ووسط مرجح (٢٤) مما يشير إلى أن الكفايات المهنية تتوافر "بمستوى متوسط".

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت (٨) عبارات في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٥ % - ٧٤ %) وقد احتلت الترتيب من الأول حتى السادس، ونشير إلى بعضها على النحو الآتي:

« جاء في الترتيب الأول عبارة (متعاون مع زملائه في التخطيط والعمل والتحسين)، بنسبة وزن مرجح (٧٢ %)، ووسط مرجح (٢,١٥).

« وفي الترتيب الثاني بنسبة وزن مرجح (٧١ %)، ووسط مرجح (٢,١٣) جاءت عبارتي (القدرة على امتداح عمل الآخرين وتقديرهم والتعاطف معهم) (أن يتحلى بالصبر والشجاعة والقدرة على فهم الآخرين).

« وجاء في الترتيب الثالث بنسبة وزن مرجح (٧٠ %)، ووسط مرجح (٢,١١) العبارة التي تشير إلى (لديه القدرة على كسب احترام وثقة الآخرين).

« بينما جاء في الترتيب الرابع بنسبة وزن مرجح (٦٩ %)، ووسط مرجح (٢,٠٨) العبارة التي تشير إلى (لديه القدرة على تكوين علاقات بناءة سليمة مع الآخرين).

بينما جاءت استجابات عينة الدراسة على "٤" عبارات في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة، أقل من (٦٥ %)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من السابع إلى العاشر على النحو الآتي:

« جاء في الترتيب السابع عبارة (لديه مهارات الاتصال الشفوية والمكتوبة)، بنسبة وزن مرجح (٦٤ %)، ووسط مرجح (١,٩٢).

« وفي الترتيب الثامن بنسبة وزن مرجح (٦٣ %)، ووسط مرجح (١,٩) جاءت عبارة (أن يواكب الأفكار الجديدة والنظريات التربوية المؤثرة في العملية التربوية).

« وفي الترتيب التاسع بنسبة وزن مرجح (٦٢ %)، ووسط مرجح (١,٨٥)، جاءت عبارة (أن تتقبل النقد بروح طيبة).

« بينما جاء في الترتيب العاشر والأخير، العبارة التي تشير إلى (لدية أتران نفسي إنفعالي وسعة صدر تجاه المواقف الحياتية مع المحيطين بالعمل) بنسبة وزن مرجح (٦١٪)، ووسط مرجح (١.٨٢).

تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة والتي اهتمت بالإشراف التربوي وضرورة توافر الصفات والكفايات الشخصية في المشرف التربوي وخاصة في رياض الأطفال بما يتماشى مع عصر التغيير والاتجاهات المعاصرة والتي منها دراسة (Kamlindo, Catherine Muchiru, 2011) والتي أكدت على ضرورة التعرف على أفضل الممارسات الإشرافية والشخصيات الإشرافية برياض الأطفال والتي تؤثر بالإيجاب على فعالية الإشراف التربوي.

جدول (٤) : يوضح مدى توافر الكفايات الشخصية في الإشراف التربوي برياض الأطفال ن=٦١

رقم العبارة	درجة توافرها								الوزن	النسبة المرحبة	الوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		إلى حد ما		لا تتوافر							
	ك	%	ك	%	ك	%						
لديه القدرة على تكوين علاقات بناءة سليمة مع الآخرين .	21	34.43	24	39.34	16	26.23	127	69%	2.08	4		
لديه مهارات الإتصال الشفوية والمكتوبية .	13	21.31	30	49.18	18	29.51	117	64%	1.92	٧		
لديه أتران نفسي إنفعالي وسعة صدر تجاه المواقف الحياتية مع المحيطين بالعمل .	10	16.39	30	49.18	21	34.43	111	61%	1.82	10		
أن تتقبل النقد بروح طيبة .	11	18.03	30	49.18	20	32.79	113	62%	1.85	9		
أن يخلق جو ودي بين المعلمات .	19	31.15	22	36.07	20	32.79	121	66%	1.98	5		
أن تتبادل الزيارات مع المعلمات داخل وخارج الروضة .	15	24.59	28	45.90	18	29.51	119	65%	1.95	6		
أن يتحلى بالصبر والشجاعة والقدرة على فهم الآخرين .	22	36.07	25	40.98	14	22.95	130	71%	2.13	2		
أن يواكب الأفكار الجديدة والنظريات التربوية المؤثرة في العملية التربوية .	12	19.67	31	50.82	18	29.51	116	63%	1.90	8		
لديه المسؤولية على أساس مهني والاعتماد على التقويم على أسس موضوعية .	13	21.31	33	54.10	15	24.59	120	66%	1.97	5		
متعاون مع زملائه في التخطيط والعمل والتحسين .	21	34.43	28	45.90	12	19.67	131	72%	2.15	1		
لديه القدرة على كسب احترام وثقة الآخرين .	27	44.26	14	22.95	20	32.79	129	70%	2.11	3		
القدرة على امتداد عمل الآخرين وتقديرهم والتعاطف معهم .	24	39.34	21	34.43	16	26.23	130	71%	2.13	2		
الجموع	208	-	316	-	208	-	1464					
القوة النسبية للبعد	٦٧%				الوسط المرجح للبعد				٢٤.٠٠			

• البعد الثاني : الكفايات العلمية والمعرفية :

جدول (٥) : يوضح مدى توافر الكفايات العلمية والمعرفية في الإشراف التربوي برياض الأطفال
ن=٦١

الترتيب	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	مجموع الأوزان	درجة توافرها						رقم العبارة
				لا تتوافر		إلى حدما		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
5	2.16	%72	132	16.39	10	50.82	31	32.79	20	أن تكون قادرة على إعداد برامج التنمية المهنية والخصيصية للمعلمة.
6	2.11	%70	129	18.03	11	52.46	32	29.51	18	أن تعرف الاتجاهات الحديثة في التدريب الميداني.
4	2.18	%73	133	14.75	9	52.46	32	32.79	20	أن تحلل مهارات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في رياض الأطفال.
1	2.36	%79	144	16.39	10	31.15	19	52.46	32	أن تكون قادرة على استخدام آليات وأساليب إشرافية متنوعة يشارك فيها المعلمات.
2	2.25	%75	137	16.39	10	42.62	26	40.98	25	أن تصرف القوانين الأساسية لنظريات التعلم المعاصرة وطرق استخدامها.
3	2.21	%74	135	16.39	10	45.90	28	37.70	23	أن تطلع على إحداث التطورات في مجال التربية في مرحلة رياض الأطفال.
6	2.11	%70	129	29.51	18	29.51	18	40.98	25	أن توفر سبل الحصول على المعلومات وتيسر تداولها.
2	2.25	%75	137	27.87	17	19.67	12	52.46	32	أن تشجع على استخدام أساليب التعلم النشط المتمدة المتمركزة حول الطفل.
٩	1.95	%65	119	37.70	23	29.51	18	32.79	20	أن تبحث دائما عن الأفكار الجديدة وتدعم تجربتها.
8	1.98	%66	121	22.95	14	55.74	34	21.31	13	أن توفر الإمكانيات اللازمة لتجريب الأفكار الجديدة.
7	2.02	%67	123	24.59	15	49.18	30	26.23	16	أن تستخدم الأساليب الحديثة في تمهينة المعلمات على حفز الجهود.
6	2.10	%70	128	31.15	19	27.87	17	40.98	25	أن تساعد المعلمة على الإطلاع على المستجدات العلمية في مجال التخصص.
			1567	-	166	-	297	-	269	المجموع
	٢٥.٦٩			الوسط المرجح للبعد		٧١%				القوة النسبية للبعد

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على البعد الأول المتصل بتوافر الكفايات العلمية والمعرفية في الإشراف التربوي برياض الأطفال ، قد بلغ (١٥٦٧) الذي يشكل قوة نسبية قدرها (٧١٪)، ووسط مرجح (٢٥,٦٩) مما يشير إلى أن الكفايات العلمية والمعرفية تتوافر بمستوى متوسط".

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت (٣) عبارات في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة من (٧٥٪ فأكثر) وقد احتلت الترتيب من الأول والثاني، كالآتي:-
« جاء في الترتيب الأول عبارة (أن تكون قادرة على استخدام آليات وأساليب إشرافية متنوعة يشارك فيها المعلمات)، بنسبة وزن مرجح (٧٩٪)، ووسط مرجح (٢,٣٦).

« وفي الترتيب الثاني بنسبة وزن مرجح (٧٥٪)، ووسط مرجح (٢,٢٥) جاءت عبارتي (أن تعرف القوانين الأساسية لنظريات التعلم المعاصرة وطرق

استخدامها) (أن تشجع على استخدام أساليب التعلم النشط المتعددة المتمركزة حول الطفل).

بينما جاءت استجابات عينة الدراسة على "٩" عبارات في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة، ما بين (٦٥٪ - ٧٤٪)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الثالث إلى التاسع، ونشير إلي بعضها علي النحو الآتي:

« جاء في الترتيب الثالث بنسبة وزن مرجح (٧٤٪)، ووسط مرجح (٢,٢١) العبارة التي تشير إلى (أن تطلع على إحداث التطورات في مجال التربية في مرحلة رياض الأطفال).

« وجاء في الترتيب الرابع عبارة (أن تحلل مهارات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في رياض الأطفال)، بنسبة وزن مرجح (٧٣٪)، ووسط مرجح (٢,١٨).

« وفي الترتيب الخامس بنسبة وزن مرجح (٧٢٪)، ووسط مرجح (٢,١٦) جاءت عبارة (أن تكون قادرة على إعداد برامج التنمية المهنية والشخصية للمعلمة).

« وفي الترتيب السادس بنسبة وزن مرجح (٧٠٪)، ووسط مرجح (٢,١٠)، جاءت عبارتي (أن تعرف الاتجاهات الحديثة في التدريب الميداني) (أن تساعد المعلمة على الإطلاع على المستجدات العلمية في مجال التخصص).

« بينما جاء في الترتيب الأخير، العبارة التي تشير إلى (أن تبحث دائماً عن الأفكار الجديدة وتدعم تجربتها) بنسبة وزن مرجح (٦٥٪)، ووسط مرجح (١,٩٥).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (منال صبري إبراهيم، ٢٠٠١) والتي أكدت علي أن أغلب الكفايات المهنية غير متوفرة بدرجة كبيرة لدي مشرفات رياض الأطفال، وأكدت علي ضرورة توافر الكفايات العلمية والمعرفية لدي الإشراف التربوي حتى يتم توجيه المعلمات في تطبيق الأنشطة بأسلوب يتمشي مع التغيير ويتمشي مع طفل القرن الواحد والعشرين واستخدام أساليب التوجيه والبحث التربوي والإبتكار والتجديد داخل فصول الروضة واستخدام أساليب التعلم النشط مع الطفل.

• البعد الثالث: الكفايات الأدائية والتخطيطية :

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦)، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على البعد الأول المتصل بتوافر الكفايات الأدائية والتخطيطية في الإشراف التربوي برياض الأطفال، قد بلغ (١٦٠٢) الذي يشكل قوة نسبية قدرها (٦٣٪)، ووسط مرجح (٢٦,٦٩) مما يشير إلى أن الكفايات الأدائية والتخطيطية تتوافر "بمستوى منخفض".

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت (٥) عبارات في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٥٪ - ٧٤٪) وقد احتلت الترتيب من الأول حتي الخامس، ونشير إلي بعضها علي النحو الآتي:

« جاء في الترتيب الأول عبارة (أن توجه المعلمة على إتباع المرونة عند تنفيذ الأنشطة في ضوء الخطة الزمنية .)، بنسبة وزن مرجح (٧٠٪)، ووسط مرجح (٢,١١).

جدول (٦) : يوضح مدى توافر الكفايات الأدائية والتخطيطية في الإشراف التربوي برياض الأطفال
ن=٦١

رقم العبارة	درجة توافرها								مجموع الأوزان	النسبة المرحجة	الوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		إلى حد ما		لا تتوافر							
	ك	%	ك	%	ك	%						
أن تستفيد من تقارير التقويم الذاتي في التحسين المستمر.	11	18.03	27	44.26	23	37.70	110	60%	1.80	8		
أن تضع عدة بدائل مقترحة لحل المشكلات في رياض الأطفال .	13	21.31	29	47.54	19	31.15	116	63%	1.90	6		
أن تعد خطة إشرافية شاملة على شكل مراحل .	16	26.23	28	45.90	17	27.87	121	66%	1.98	4		
أن تدرس التقارير الإشرافية السابقة دراسة تحليلية .	9	14.75	22	36.07	30	49.18	101	55%	1.66	10		
أن يراعى القدرة الاستيعابية لفصول الروضة .	16	26.23	32	52.46	13	21.31	125	68%	2.05	3		
أن تساعد المعلمة في إعداد برامج متنوعة داخل القائمة لممارسة الأنشطة في ضوء احتياجات الأطفال .	17	27.87	29	47.54	15	24.59	124	68%	2.05	3		
أن توجه المعلمة على إتباع الروضة عند تنفيذ الأنشطة في ضوء الخطة الزمنية .	20	32.79	28	45.90	13	21.31	129	70%	2.11	1		
تزويد المعلمات بأفضل طرق التدريس حسب الحاجة ومتطلبات الموقف .	12	19.67	34	55.74	15	24.59	119	65%	1.95	5		
أن تتعرف على كمية الوسائل التعليمية ونوعيتها الموجودة في المدرسة ومعرفة العجز فيها	18	29.51	29	47.54	14	22.95	126	69%	2.07	2		
الإشراف على تحضير المعلمات وحثهم على إنتاج الوسائل التعليمية وفق إمكاناتهم الشخصية	11	18.03	24	39.34	26	42.62	107	58%	1.75	9		
أن توفر مجموعة متنوعة من الأدوات الخاصة بالمتابعة والتقويم للمعلمة التعليمية.	3	4.92	28	45.90	30	49.18	95	52%	1.56	11		
تساعد المعلمة على تحقيق نواتج التعلم المرجوة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.	5	8.20	38	62.30	18	29.51	109	60%	1.80	8		
تتعاون مع المعلمة في إعداد أدوات مبتكرة لتقويم أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	13	21.31	21	34.43	27	44.26	108	60%	1.80	8		
أن تساعد المعلمة في تفسير نتائج التقويم للأطفال بصورة واضحة وتحديد مستواهم.	13	21.31	25	40.98	23	37.70	112	61%	1.84	7		
المجموع	177	-	394	-	283	-	1602					
القوة النسبية للبعد	٦٣%				الوسط المرجح للبعد				٢٦,٦٦			

« وفي الترتيب الثاني بنسبة وزن مرجح (٦٩٪)، ووسط مرجح (٢,٠٧) العبارة التي تشير إلى (أن تتعرف على كمية الوسائل التعليمية ونوعيتها الموجودة في المدرسة ومعرفة العجز فيها).

« وجاء في الترتيب الثالث بنسبة وزن مرجح (٦٨٪)، ووسط مرجح (٢,٠٥) جاءت عبارتي (أن تساعد المعلمة في إعداد برامج متنوعة داخل القائمة لممارسة الأنشطة في ضوء احتياجات الأطفال) (أن يراعى القدرة الاستيعابية لفصول الروضة).

بينما جاءت استجابات عينة الدراسة على "٩" عبارات في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة، أقل من (٦٥٪)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من السادس إلى الحادي عشر، وتشير إلي بعضها علي النحو الآتي:

« جاء في الترتيب السادس العبارة التي تشير إلي (أن تضع عدة بدائل مقترحة لحل المشكلات في رياض الأطفال)، بنسبة وزن مرجح (٦٣٪)، ووسط مرجح (١,٩٠).

« وفي الترتيب السابع بنسبة وزن مرجح (٦١٪)، ووسط مرجح (١,٨٤) جاءت عبارة (أن تساعد المعلمة في تفسير نتائج التقويم للأطفال بصورة واضحة وتحديد مستواهم).

« وفي الترتيب الثامن بنسبة وزن مرجح (٦٠٪)، ووسط مرجح (١,٨٠)، جاءت العبارات التي تشير إلي (تعاون مع المعلمة في إعداد أدوات مبتكرة لتقويم أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، (تساعد المعلمة على تحقيق نواتج التعلم المرجوة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال)، (أن تستفيد من تقارير التقويم الذاتي في التحسين المستمر).

« بينما جاء في الترتيب الحادي عشر والأخير، العبارة التي تشير إلي (أن توفر مجموعة متنوعة من الأدوات الخاصة بالمتابعة والتقويم للعملية التعليمية)، بنسبة وزن مرجح (٥٢٪)، ووسط مرجح (١,٥٦).

وتتفق أيضا هذه النتائج مع دراسة (فتحي محمود حميدة، ٢٠١١) والتي أكدت علي دور المشرف في تحسين أداء معلمات الروضة وتنمية مهارات الأطفال، وأكدت أيضا علي مدي توافر الكفايات المهنية والتخطيطية لدي الإشراف حتى يساعد المعلمة علي تحقيق نواتج التعلم المرجوة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

• البعد الرابع : الكفايات الاجتماعية والأخلاقيات المهنية :

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على البعد الأول المتصل بتوافر الكفايات الاجتماعية والأخلاقيات المهنية في الإشراف التربوي برياض الأطفال، قد بلغ (٢١,٠٧) الذي يشكل قوة نسبية قدرها (٧٢٪)، ووسط مرجح (٣٤,٥٤) مما يشير إلى أن الكفايات الاجتماعية والأخلاقيات المهنية تتوافر " بمستوى متوسط ".

جدول (٧) : يوضح مدى توافر الكفايات الاجتماعية والأخلاقيات المهنية في الإشراف التربوي برياض الأطفال ن=٦١

رقم العبارة	درجة توافرها									
	كبيرة	الى حد ما	لا تتوافر		مجموع الأوزان	النسبة المرحبة	الوسط المرجح	ج. ٣		
			%	ك						
أن تساعد المعلمة على بناء علاقات إنسانية مع المحيطين لها ومع أولياء الأمور .	23	37.70	30	49.18	8	13.11	137	75%	2.25	3
أن تشجع المجتمع المدني على إيجاد طرق غير تقليدية لتوفير الدعم المادي والعنوي للمدرسة .	21	34.43	23	37.70	17	27.87	126	69%	2.07	8
أن تصمم توزيع الأدوار والمسؤوليات وفقا لقدرتهم ومهاراتهم .	26	42.62	16	26.23	19	31.15	129	70%	2.11	7
أن تحترم الآخرين بغض النظر عن المستوى الوظيفي أو الإداري .	27	44.26	22	36.07	12	19.67	137	75%	2.25	3
أن تقيم الأداء وفقا لمعايير محددة .	20	32.79	32	52.46	9	14.75	133	73%	2.18	4
أن تحرص على وجود ملفات لإنجاز المعلمات تفرض خبراتهم السابقة ومهاراتهم وقدرتهم .	22	36.07	21	34.43	18	29.51	126	69%	2.07	8
أن تتابع خطة التطوير لقدرات ومهارات العاملين لتحقيق أهداف العمل .	16	26.23	29	47.54	16	26.23	122	67%	2.00	10
أن تكافئ فرق العمل والكفاءات الجماعية المتميزة .	24	39.34	17	27.87	20	32.79	126	69%	2.07	8
أن تتصل الأفكار والآراء واستثمارها لتطوير العمل بمدارس رياض الأطفال .	26	42.62	20	32.79	15	24.59	133	73%	2.18	4
أن تطبق أسلوب العمل في فريق وقيادة جماعية .	30	49.18	16	26.23	15	24.59	137	75%	2.25	3
الاستناد في قراراتها إلى معلومات موثقة .	20	32.79	28	45.90	13	21.31	129	70%	2.11	7
أن تبدي التقدير والاحترام للعاملين يرصد أشكال التقدير المادي .	22	36.07	25	40.98	14	22.95	130	71%	2.13	6
أن تحت المعلمة على التعامل مع أولياء الأمور في أمور أطفالهم .	26	42.62	19	31.15	16	26.23	132	72%	2.16	5
الإيمان بروح الجماعة والعمل في فريق .	28	45.90	24	39.34	9	14.75	141	77%	2.31	2
الترحيب بمبادرات المجتمع المدني التطوعية الدائمة لتعليم رياض الأطفال .	29	47.54	26	42.62	6	9.84	145	79%	2.38	1
أن تشارك المعلمة في وضع قواعد العمل والالتزام بتطبيقه .	16	26.23	31	50.82	14	22.95	124	68%	2.03	9
المجموع	376	-	379	-	221	-	2107			
القوة النسبية للبعد	٧٢%				الوسط المرجح للبعد				٣٤.٥٤	

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت (٥) عبارات في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة من (٧٥٪ فأكثر) وقد احتلت الترتيب من الأول حتي الثالث، علي النحو الآتي:

« جاء في الترتيب الأول عبارة (الترحيب بمبادرات المجتمع المدني التطوعية الدائمة لتعليم رياض الأطفال)، بنسبة وزن مرجح (٧٩٪)، ووسط مرجح (٢,٣٨).

« وفي الترتيب الثاني بنسبة وزن مرجح (٧٧٪)، ووسط مرجح (٢,٣١) جاءت العبارة التي تشير إلي (الإيمان بروح الجماعة والعمل في فريق).

« وجاء في الترتيب الثالث بنسبة وزن مرجح (٧٥٪)، ووسط مرجح (٢,٢٥) العبارات التي تشير إلى (أن تطبق أسلوب العمل في فريق وقيادة جماعية)، (أن تحترم الآخرين بغض النظر عن المستوى الوظيفي أو الإداري)، (أن تساعد المعلمة على بناء علاقات إنسانية مع المحيطين لها ومع أولياء الأمور).

بينما جاءت استجابات عينة الدراسة على "١١" عبارة في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (٦٥٪ - ٧٤٪)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الرابع إلي العاشر، ونشير إلي بعضها علي النحو الآتي:

« تساوي في الترتيب الرابع عبارتي (أن تتصل الأفكار والآراء واستثمارها لتطوير العمل بمدارس رياض الأطفال)، (أن تقييم الأداء وفقاً لمعايير محددة)، بنسبة وزن مرجح (٧٣٪)، ووسط مرجح (٢,١٨).

« وفي الترتيب الخامس بنسبة وزن مرجح (٧٢٪)، ووسط مرجح (٢,١٣) جاءت العبارة التي تشير إلي (أن تحت الملاحظات على التعامل مع أولياء الأمور في أمور أطفالهم).

« وجاء في الترتيب السادس العبارة التي تشير إلي (أن تبدي التقدير والاحترام للعاملين يرصد أشكال التقدير المادي)، بنسبة وزن مرجح (٧١٪)، ووسط مرجح (٢,١٣).

« بينما جاء في الترتيب العاشر والأخير، العبارة التي تشير إلي (أن تتابع خطة التطوير لقدرات ومهارات العاملين لتحقيق أهداف العمل) بنسبة وزن مرجح (٦٧٪)، ووسط مرجح (٢,٠٠).

وتؤكد العديد من الدراسات هذه النتائج حيث أثبتت دراسة (Bessong, FE, 2009) أن الإشراف التربوي قد يفتقد للعديد من فنيات التعامل مع أطراف المنظومة التعليمية والتأكيد علي أهمية الإشراف وضرورة توافر الجانب الأخلاقي والمهني والاجتماعي كأداة ووسيلة من أجل زيادة فاعلية العملية التعليمية وتؤهله للتعرف علي المشكلات التي تواجه القائمين علي الإشراف وإقتراح الحلول المناسبة وتقديم البرامج التصحيحية من أجل مستوي تعليمي متميز لرياض الأطفال.

٣- النتائج المرتبطة بالقوة النسبية للكفايات المهنية التي تتوافر في الإشراف التربوي برياض الأطفال :

جدول (٨) : يوضح القوة النسبية للكفايات المهنية ن=٦١

الترتيب	القوة النسبية	مجموع الأوزان	درجة توافرها						البعد
			لا تتوافر		إلى حد ما		كبيرة		
			%	ك	%	ك	%	ك	
3	67%	1464	-	208	-	316	-	208	الكفايات الشخصية
2	71%	1567	-	166	-	297	-	269	الكفايات العلمية والمعرفية
4	63%	1602	-	283	-	394	-	177	الكفايات الأدائية والتخطيطية
1	72%	2107	-	221	-	379	-	376	الكفايات الاجتماعية والأخلاقيات المهنية
	68%	6740	-	878	-	1386	-	1030	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على أبعاد المقياس، بلغت (٦٧٤٠)، والذي يشكل قوة نسبية قدرها (٦٨٪)، مما يشير إلى أن الكفايات المهنية التي تتوافر في الإشراف التربوي برياض الأطفال، إجمالاً (مستواها متوسط).

ووفقاً لاستجابات على أبعاد المقياس ككل، جاء البعد المتصل (بالكفايات الاجتماعية والأخلاقيات المهنية) في الترتيب الأول بمجموع أوزان (٢١٠٧)، وبقوة نسبية قدرها (٧٢٪).

بينما جاء البعد المتصل (بالكفايات العلمية والمعرفية) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان (١٥٦٧)، وبقوة نسبية قدرها (٧١٪).

وقد احتل البعد المتصل (بالكفايات الشخصية) الترتيب الثالث بمجموع أوزان (١٤٦٤)، وبقوة نسبية قدرها (٦٧٪).

وفي الترتيب الرابع والأخير، جاء البعد المتصل (الكفايات الأدائية والتخطيطية) بمجموع أوزان (١٦٠٢)، وبقوة نسبية قدرها (٦٣٪).

وقد إتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي أكدت على أهمية الكفايات المهنية للمشرف التربوي، والتي منها دراسة (منال صبري إبراهيم، ٢٠٠١)، والتي أكدت على أن أغلب الكفايات والتي منها: الكفايات الأدائية والتخطيطية، غير متوفرة بدرجة كبيرة لدى المشرفات، وأيضاً عدم توافر الكفايات الشخصية والعلمية.

وكذلك دراسة (محمد إبراهيم القداح، بشار عبد الله سليم، ٢٠٠٩)، والتي وضعت قائمة للكفايات الخاصة بالمشرف التربوي، والتي أهمها الأدائية والشخصية والعوامل المؤسسية، وهذا ما يؤكد النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

• **رابعاً : التصور المقترح للكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال :**
• **مقدمة :**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية لمعرفة مدى توافر الكفايات المهنية لدى الإشراف التربوي برياض الأطفال، وإنطلاقاً مما توصلت إليه الدراسات الحديثة في مجال الإشراف التربوي توصلت الباحثة إلي وضع تصور مقترح للكفايات المهنية في ضوء المحاور الرئيسية التالية :

- « أسس التصور .
- « أهداف التصور المقترح .
- « عناصر التصور المقترح .
- « آليات تنفيذ التصور المقترح .
- « متطلبات نجاح التصور المقترح .
- وسوف نتناول هذه المحاور بالتفصيل :

١- **أسس التصور المقترح :**

يعتمد هذا النظام علي الأسس التي يتم تزويد المشرفين التربويين بها والتي تساعد على أداء مهامهم علي أكمل وجه، كذلك تسعى إلي مساعدة نظام الإشراف التربوي في مواجهة مشكلاته الحالية والمستقبلية والتطوير المستمر وهي تتمثل فيما يلي:

- « إشراك المعلمات في اتخاذ القرار ومن ثم حل المشكلات التربوية
- « التأكيد علي التعاون الإيجابي والعمل بروح الفريق الواحد في الروضة.
- « شمولية الإشراف التربوي لمختلف جوانب العملية التعليمية.
- « إتباع المنهجية العلمية في التفكير والابتعاد عن الأهواء أو التوجهات الشخصية.
- « المشاركة في تحقيق العدالة في العمل والانضباط العام بما يؤدي إلي الشعور بالأمن والأمان والاستقرار النفسي داخل الروضة.
- « الاهتمام بالتشاور والثقة في إمكانيات المعلمات علي النمو المهني والتقويم الذاتي .
- « تقبل النقد والنقد الذاتي حيث أن ذلك يؤدي إلي نجاح العمل ويعطي المشرف الفرصة للوقوف علي نقاط والضعف لديه ولدي من يعمل معه.
- « الاقتناع التام بأهمية تطبيق معايير الإشراف التربوي في الروضات.
- « التأكيد علي الإفادة من المعلومات التي لدي المشرف التربوي والتي يجب أن يتعرف عليها وينقلها إلي العاملين معه.
- « تدعيم أفكار ومفاهيم مشتركة مثل (الإتقان . التعاون . الديمقراطية . العمل في فريق المتمركز حول المتعلم . التكنولوجيا . القيادة المتميزة . المشاركة المجتمعية).
- « الالتزام بضوابط وأسس المساءلة الوظيفية والمهنية في الممارسات التوجيهية .

٢- **أهداف التصور المقترح وهي كالتالي :**

- « تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية والتعليم من حيث تبصير المعلمات بأهداف الروضة والمناشط التعليمية، وكذلك مساعدة المعلمات علي تلك

المنشط واشتقاق الأهداف السلوكية منها ووضع الاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها.

- « مساعدة المعلمات على الوقوف على أحسن الطرق التربوية في التدريس.
- « تشجيع التجريب والتجديد والتغيير التربوي الإبداعي وتعريف المعلمات بالطرق التربوية والاتجاهات الحديثة في المناشط التعليمية.
- « المساهمة في تبادل الآراء والأفكار وتحسين التطبيق.
- « إشراك المعلمات في جميع النشاطات داخل الروضة وخارجها وحثهم على الاستفادة من البيئة المحلية والتعرف على مصادرها المادية والإنسانية.
- « العمل على حسن توجيه الإمكانات البشرية والمالية وحسن استخدامها
- « مساعدة المعلمات على إيجاد الحلول للمشكلات التي تعترضهم في مجال العمل مع المديرين أو مع أولياء الأمور أو مع الأطفال أنفسهم.
- « مساعدة المعلمات على إتقان طرق وأدوات تقويم (الأطفال وأنفسهم والعملية التعليمية).

- « المشاركة في عمليات التنمية المهنية المستدامة للمعلمات .
- « التدريب المستمر في كل مجالات العملية التعليمية وتطويرها.
- « مناقشة المعلمات والمديرين في كيفية تطبيق المعايير عمليا وليس نظريا.
- « توفير مناخ تعليمي ميسر للتواصل الإنساني وذلك من خلال الالتزام بقيم ومبادئ التشاورية لدعم العمل الجماعي وإتاحة فرص ومجالات الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار وإقامة علاقات إنسانية مع المعلمات.
- « توظيف تكنولوجيا المعلومات توظيفاً فعالاً في تيسير وتداول المعلومات ونشرها.
- « الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والتزاماتها المجتمعية.

٣- عناصر التصور المقترح :

يجب أن يتوافر لدى الإشراف التربوي برياض الأطفال مجموعة من الكفايات المهنية، نتناولها على النحو الآتي:

• أولاً : ما يتصل بالكفايات الشخصية :

- « السمات الشخصية (الإيمان بالله والوطن والعمل والانتماء لمهنته . التمتع بالنشاط والحيوية على القيادة وحسن التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة الإيمان بالديمقراطية فعلاً وقولاً).
- « الحصول على مؤهل جامعي في تخصص رياض الأطفال.
- « تقديرات فنية لا تقل عن ممتاز في السنتين الأخيرتين.
- « مدة اشتغال بالعمل في مجال رياض الأطفال تتراوح بين ١٠ سنوات فأكثر
- « ضمان حسن السير والسمة الطيبة من خلال استطلاع رأي الأجهزة الرقابية.
- « الكفاءة والجدارة والتاريخ الوظيفي المشرف.
- « اجتياز الدورة التدريبية للتوظيف.
- « اجتياز دورة تدريبية تنشيطية قبل تسلمه العمل.
- « يتم ترقية المشرف التربوي من خلال محكات للأداء الفعال وليس الأقدمية .
- « لديه القدرة على التعامل مع المعلمات بشكل مناسب .

• **ثانيا : ما يتصل بالكفايات العلمية والمعرفية :**

- « السمات المعرفية المهنية(أهداف مناشط الروضة . المهارة العلمية لاستراتيجيات التدريس والمعينات ووسائل التعليم . البيئة).
- « اجتياز المشرف دورة تدريبية عن التطبيق الفعلي للمعايير ومؤشراتها.
- « الإلمام بلغات أجنبية قراءة وكتابة.
- « اشتراكه في بعثات داخلية وخارجية بمصر.
- « إتقان استخدام الحاسب الآلي.
- « القدرة علي القيادة وصناعة القرار
- « امتلاكه مهارة التجديد والابتكار والإبداع لتطوير العمل الإشرافي.
- « امتلاكه مهارة التنمية المهنية الذاتية في مجال العمل الإشرافي.
- « امتلاكه مهارة التخطيط في مجالات الإشراف المختلفة.
- « الإلمام بالاتجاهات الحديثة في العمل القيادي عامة وفي ميدان التعليم بصفة خاصة
- « امتلاكه المهارات الإدارية الحديثة مثل: المهارات الفنية، المهارات الإنسانية، المهارات التصورية
- « لديه دافعية لتنمية القيم المرتبطة بالتغيير عامة وبالتجديد الإداري والتربوي خاصة.
- « لديه كفايات علمية ووظيفية مثل: المعرفة بعلم النفس التربوي، وتربية الطفل ، وأنشطة رياض الأطفال، الإدارة والتربية، التطوير الوظيفي.
- « لديه القدرة علي الإلمام باللوائح والقوانين والتشريعات المنظمة لعمل المشرف التربوي .

• **ثالثا : ما يتصل بالكفايات الأدائية والتخطيطية :**

وهي تتضمن الآتي:

• **التخطيط :**

- « تحديد تواريخ الإشراف بالتشاور مع إدارة الروضة
- « الاشتراك في وضع الخطة الفنية لمتابعة وتقييم كل ما يتعلق برياض الأطفال وأنشطة الروضة .
- « إعداد النشرات والتوجيهات المنظمة للعمل.
- « دراسة الإحصائيات في بدء العام الدراسي وحصر الزيادة أو العجز في معلمات الروضة .
- « يشارك في وضع الحلول للمشكلات الميدانية بعد دراستها دراسة علمية .
- « يشارك في وضع المناشط الدراسية وتوزيعها علي شهور السنة الدراسية .
- « دراسة التوجيهات التي ترسل من الوزارة وتلخيصها وإضافة المزيد عليها ثم إرسالها إلي الروضة .
- « وضع خطة قائمة واضحة ومحددة بالمعايير التي يجب تحقيقها .
- « وضع جداول زمنية لتنفيذ خطط التغيير والتطوير في الروضة.
- « المشاركة في صياغة رؤية ورسالة الروضة التي يزورها .
- « تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات.
- « تحديد احتياجات النمو المهني لمعلمات الروضة .

« تحديد المسؤوليات والواجبات الموكلة لمعلمات الروضة.

• **التنفيذ :**

- « التعرف علي مشكلات المعلمات والعمل علي حلها .
- « الإشراف علي النمو المهني للمعلمات .
- « الإشراف علي طرق التعليم وأساليبه .
- « اختبار وتنمية المعلمات الجدد .
- « توفير التسهيلات والمواد التعليمية.
- « استخدام أحداث النظم الموضوعية لملاحظة وتقويم سلوكيات المعلمات وأساليب التدريس .
- « تبصير المعلمات بالوسائل والطرق التربوية الحديثة والاستفادة منها في أنشطة رياض الأطفال وإطلاعهم علي كل جديد في ميدان التخصص .
- « تشجيعهم علي إجراء تجارب جديدة ومشاركتهم في كل ما يساعدهم علي نموهم مهنيا وعمليا .
- « وضع خطة تنفيذية للتنمية المهنية الذاتية تتسم بواقعية أهدافها .
- « مساعدة المعلم علي فهم الوسائل المعينة ودورها وطرق الاستفادة منها والمشاركة في ابتكار وسائل جديدة .
- « تشجيع المعلمين علي التجريب والتجديد مع مساندة المبادرات الفردية والجماعية .

• **المتابعة والتقويم :**

- « تقويم العملية التعليمية ككل.
- « دراسة التقارير والبيانات الواردة بشأن الخطط والمناشط التعليمية والزيارات والوسائل التعليمية.
- « إعداد التقارير الشهرية عن الروضة أو النشاط وما تكشفه نتيجة المتابعة.
- « تقييم مدي تعاون أولياء الأمور مع إدارة الروضة.
- « تقييم سبل وآليات الروضة في العناية بالأطفال ومساعدتهم وتدريبهم علي البحث والتجريب .
- « تقييم مدي تحقيق الروضة لـ (العدالة . الانضباط العام . الاستقرار النفسي - المشاركة في صنع القرارات) .
- « متابعة وتقويم مدي التزام المعلمات بلوائح وقوانين المدرسة .
- « تقييم مدي تنوع أساليب وطرق وأدوات التقويم بالروضة.
- « تقييم مدي تنوع مصادر التعلم المتقدمة بالروضة من (انترنت . حاسبات . مراكز مصادر التعليم) .
- « متابعة وتقويم أنشطة الروضة.
- « تقييم خطط التنفيذ والتطوير بالروضة.
- « تقييم فاعلية الطرق والوسائل التعليمية المعينة بالروضة .
- « تقييم مدي تلبية وحدة التدريب والتقويم لحاجات المعلمات .
- « تقييم مدي تلبية البرامج التدريبية لاحتياجات المعلمات وتنميتهم مهنيا .
- « إعداد مذكرات تتضمن الملاحظات والآراء والمقترحات للوصول إلي معايير الجودة الشاملة.

« تقييم مدي التزام والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم والتزاماتها المجتمعية .

• رابعا : ما يتصل بالكفايات الاجتماعية وأخلاقيات المهنة :

- « متابعة خطة التطوير لقدرات ومهارات العاملين لتحقيق أهداف العمل .
- « الإيمان بروح الجماعة والعمل في فريق .
- « مشاركة المعلمة في وضع قواعد العمل والإلتزام بتطبيقه .
- « إبداء التقدير والاحترام للعاملين برصد أشكال التقدير المادي .
- « حرص المشرفة علي وجود ملفات الإنجاز للمعلمات لعرض خبراتهم السابقة وتوزيع الأدوار والمسئوليات وفقا لقدراتهم ومهاراتهم.

١ - آليات تنفيذ التصور المقترح :

- يتطلب تنفيذ التصور المقترح اتخاذ مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:
- « نشر ثقافة معايير الإشراف التربوي وأهدافه وكفائته.
- « تكوين اتجاهات إيجابية نحو أساليب الإشراف التربوي المعاصرة في الميدان من خلال الاجتماعات واللقاءات وورش العمل والنشرات وغيرها .
- « إتاحة الفرصة للمعلمات والمشرفين للتقييم الذاتي لمعرفة نقاط القوة والضعف في العمل لدي كل منه.
- « تخصيص دورات تدريبية للموجهين في مجال الإشراف التربوي في رياض الأطفال .
- « التطبيق الفعلي لمعايير الإشراف التربوي داخل الروضة.
- « ربط البرامج التربوية بالترقيات في الهيكل التنظيمي في الوزارة .
- « تكوين الاتجاهات الإيجابية تتسم بالمصادقية والجدية نحو تطبيق المعايير .
- « التنمية الذاتية والبناء المستمر للقدرات المهنية للمشرف التربوي .
- « تحفيز وتشجيع المشرفين ماديا ومعنويا .
- « ضرورة إعادة النظر في واقع الإشراف التربوي كمارسات وأفعال في رياض الأطفال .
- « ضرورة إصدار لائحة تنظيمية تنظم عمل المشرف التربوي وتساعد في توضيح طبيعة عمله وما يقوم به من مهام.
- « الاستفادة من البعثات التعليمية واستثمار خبرات ومهارات المبعوثين بشتي الطرق.
- « استثمار الكوادر المدربة لتدريب المعلمين والموجهين .
- « تفعيل دور وحدات التدريب والتقويم بالمديريات والإدارات التعليمية وفي المدارس.
- « التنسيق مع نظام الإشراف التربوي لنشر ثقافة تقويم الأداء بين المعلمات ولتحديد احتياجاتهم التدريبية.
- « أن يتم اختيار وترقية المشرف التربوي وفقا لمعايير محددة .
- « رفع المستوى المادي للموجه مع توفير الإمكانيات لتسهيل عمله.
- « تطوير أهداف ومهام نظام الإشراف التربوي علي ضوء المعايير القومية للتعليم .
- « الإيمان الكامل برسالة المشرف التربوي.
- « وجود إدارة تربوية متميزة لنظام الإشراف التربوي .

- « التدريب المستمر لجميع فئات الإشراف التربوي.
- « منح المشرف التربوي صلاحيات كافية لتسهيل مهمته بنجاح.
- « توسيع قاعدة الإشراف التربوي من خلال تكليف المعلمات المتميزات بمهام الإشراف.
- « تقييم مدي تمكن المعلمات من الناحية المعرفية والمهارية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

٢- متطلبات نجاح التصور المقترح :

- « ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم ببذل الجهود المطلوبة للإشراف التربوي برياض الأطفال وتحديثه.
- « ضرورة تفهم المفاهيم التربوية المختلفة للإشراف التربوي لانتقاء أفضلها عند التطبيق الملائم مع البيئة التعليمية داخل الروضة
- « التأكيد علي استخدام الأساليب التربوية المعاصرة الحديثة في الإشراف التربوي واستحداث وسائل معاصرة للتقويم والمتابعة لعمل المشرف.
- « تشجيع المشرفين التربويين علي حضور الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات التي تعقد داخل البلاد وخارجها والمرتبطة بمجال رياض الأطفال
- « دعوة الجامعات وكليات التربية إلي المساهمة في تأهيل وتدريب المشرفين التربويين.

نستخلص مما سبق وبعد العرض السابق للتصور المقترح وطرق تفعيل الكفايات المهنية للمشرف التربوي لرياض الأطفال اتضح ان المشرف التربوي يجب ان يمتلك الكفايات المهنية السابقة الذكر حتي تكون مؤهلة للقيام بمسؤولياتها التدريبية وحتى تعمل علي التنمية المهنية للمعلمه وخاصة في رياض الأطفال ، وضروره وضع قائمه بالكفايات المهنية الرئيسيه وطرق تفعيلها واللازمه للإشراف التربوي وفي مقدمتها الكفايات الشخصية والأدائية وغيرها من الكفايات الضرورية لتفعيل العملية التربوية حتي تحقق اهدافها علي اكمل وجه ممكن .

• المراجع :

• أولا : المراجع العربية :

- إبراهيم عصمت مطاوع: الإدارة التربوية في الوطن العربي، النهضة المصرية، القاهرة ٢٠٠٣.
- أحمد محمد خلف الرايدي: الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام، رسالة ماجستير ، مكة، جامعة أم القرى، ٢٠٠٠.
- أمل الخطيب، إبراهيم الخطيب: الإشراف التربوي، فلسفته وأساليبه وتطبيقاته، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٣.
- إيزابيل فيفر وجين دنلات، ترجمة محمد عيد ديراني: الإشراف التربوي علي المعلمين لدليل تحقيق التدريس، روائع مجد، ٢٠٠١.
- بثينة محمد حسين علي: دراسة تحليلية لتعلم تدريب المعلمات الأوائل برياض الأطفال في مصر وبعض الدول الأجنبية، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

- حسين عباس حسين علي: تقويم الكفايات الأدائية المعلمين لدي أمناء معامل العلوم في ضوء المتطلبات العملية لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية وآراء معلمي العلوم بها، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١١٢، مارس، ٢٠٠٦.
- رافده الحريري: الإشراف التربوي واقعة وأفاق المستقبلية، دراسة مقارنة بين مملكتي البحرين والعربية السعودية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦.
- رمزي أحمد عبد الحي: الإشراف التربوي، مفهومه وأساليبه ووظائفه، الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣.
- رواح الخطيب وآخرون: الإدارة والإشراف التربوي، دار الأول، اريد، الأردن ٢٠٠٠
- سالم راشد تريس القمري: قضايا تربوية (دراسة تحليلية لعناصر العملية التعليمية في الميدان)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.
- سعيد جاسم الأسدي، مروان عبد المجيد إبراهيم: الإشراف التربوي ، الدار العملية الدولية، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان، ٢٠٠٣.
- سمية سالم سليم النخالة: برنامج مقترح لتنمية المشرفين التربويين مهنيًا في مرحلة التعليم الأساسي في محافظات غزة في ضوء خبرات بعض الدول رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس كلية البنات، ٢٠١١.
- شريف أحمد حلمي حسين: تقويم الكفايات المهنية لمعلمين خريجي برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوي الجامعي، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- طارق عبد الحميد البدوي: الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠١.
- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- عاطف علي زايد: دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية، دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- عبد الله بن مبارك الشنقري، وجيه ثابت العاني: الكفاية التخطيطية لأعضاء الهيئة الإدارية بجامعة السلطان قابوس لتحولها الأمن إلي جامعة إلكترونية، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية، العدد الثالث، المجلد السادس، جامعة البحرين، ٢٠٠٥.
- عبير عبد الله الهولي، نبيل القلاف، سلوي باقر جوهري: الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، المؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال بالأشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، في الفتره من ٨ - ٩ ابريل ٢٠٠٥
- عدنان بدوي إبراهيم: الإشراف التربوي أنماط وأساليب ط٣، مؤسسة صحارة والدراسات الجامعية للنشر، الأردن، عمان، ٢٠٠٢.
- عرفات عبد العزيز، بيومي محمد سخاوي: الإدارة التربوية الحديثة، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.
- فاطمة شحطة عايد علي: الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدي معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة ٢٠٠٧.

- فتحي محمود حميدة وآخرون: دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الأول والثاني، ٢٠١١.
- مجدي رجب إسماعيل: الكفايات المهنية لدي معلمي ومعلمات العلوم، بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية العلمية، بحث منشور، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، العدد الأول، المجلد الرابع، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- محمد إبراهيم القداح، بشار عبد الله السليم: معايير اختيار المشرفين التربويين من وجهة نظر القادة والمشرفين التربويين في المدارس الثانوية في الأردن، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الثالث عشر، جامعة المنصورة، يناير ٢٠٠٩.
- محمد الدريج، محمد جهاد الجمل: التدريس المصغر، التلويح والتنمية المهنية للمعلمين، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥.
- محمد بن عائذ الشمري: مدي توافر الكفايات المهنية اللازمة لمشي في التدريب التربوي كما يراها المتدربون، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦.
- محمود طافش: الإبداع في الإشراف التربوي، الإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان، ٢٠٠٤.
- مصطفى عبد السميع، سهير محمد جواله، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٥.
- منال إبراهيم مرسى: كفايات التوجيه الفني اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومدي توافرها لديهم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- مها محمد خلف الزايدي: تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية، دراسة تطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.
- وزارة التربية والتعليم: الكتاب الدوري رقم السنة ٢٠٠٩ الصادر عن وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين بشأن تحديد الصلاحيات لشغل وظيفة معلم في ضوء القانون ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ ولائحته التنفيذية، ٢٠٠٩.
- : نشرة استرشادية لمعلمات رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١١/١٠، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، الإدارة العامة لرياض الأطفال، ٢٠١٠.
- : القرار الوزاري ١٣٧ بشأن إنشاء وحدات تدريب في ٢٠١٢/٣/١١ (٢٠١٢).
- : دليل المعلمة الروضة، لمنهج حقي اللعب وتعلم، وابتك، ٢٠١٢.
- يسري مصطفى السيد: تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، ندوة تربوية، كلية التربية ابو ظبي جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٥.١٦ يوليو ٢٠٠٥.

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Ahonkhal, Bernadine, Early childhood Education Teacher Quality, recognizing High Quality core content in Pennsylvania "office of child Development and Early learning common-wealth of Pennsylvania, U.S.A, 2012.

- Bessong , F.E Ojong, Felix" Supervision as an instrument of teaching – learning Effectiveness: challenge for the wigerion practice Global journal of Educational Research, Vol., 8, No,182, pp15-20,Lssn 1596-6224, 2009.
- Celik, servet, characteristics and competencies for teacher Educators: Addressing the need for improved professional standards in turkey, Australian Journal of teacher Education, Vol.,36, No., 30, 2011.
- Farley, Gregory Charles, instructional supervision: Adscription study focusing on the observation and Evaluation of Teachers in kindergarten, Indiana university of Pennsylvania, 2010.
- Fezles, B, and Brown, C, the International Model For School counseling programs, sponsored by A Assa and u.s. state Department office of overseas schools, 2011.
- Kamindo, Catherine Muchiru. Instruction of supervision in An Era of change: policy and practice in primary Education in Kenya, University of Durham, 2011.
- Piroino, Gennaro.R.A, Qualitative study of differenited teacher supervision's impact an classroom Instruction and Pedagogy, university of pittsburgh2009.
- see, Chling mey and wg,kok-Mun , Counseling in Malaysia, History, current status , and future trends, Journal of counseling, development, volume 88, 2010.
- Siddiqui, Tahir Kaleam., A study of Teacher competencies and Teaching Practices for Learning Effectiveness university college of liberal Arts and sciences, Pakistan, 2010.
- World Data of Education, Educational supervision in Malaysia, complied by UNESCO, Available on line at www.ibe.unesco.org. 2011.

